

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[386] يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه ﷻ وتعالى عما يشركون) وقال عزوجل: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ﷻ ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) فكيف لهم باختيار الامام ؟ ! والامام عالم لا يجهل، راع لا ينكل، معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة. والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. [516] 2 - محمد بن علي بن الحسين في العلل، عن علي بن أحمد، عن محمد بن ابي عبد ﷻ، عن موسى بن عمران، عن عمه، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير قال: قلت لابي عبد ﷻ ع: لاي علة اعطى ﷻ انبياءه ورسله وحججه ع، المعجزة ؟ فقال: ليكون دليلا على صدق من اتى به، والمعجزة علامة ﷻ لا يعطيها إلا انبياءه ورسله وحججه ع ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب. اقول: وهذا أيضا كالذي قبله في كثرة الادلة، ووجود جملة منها في ذلك الكتاب. (1) باب 91 - ان الائمة ع يعلمون جميع تفسير القرآن وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ونحوها [517] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، و _____ 2 - علل الشرائع، 1 / 122، الباب 100، باب علة المعجزة، الحديث 1. في العلل: ورسله، وأعطاكم المعجزة ؟ (1) اثبات الهداة، 1 / 138، الباب 6. الباب 91 فيه 3 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 213، كتاب الحجة، باب ان الراشدين في العلم هم الائمة ع، الحديث 1. بوائر الدرجات، 203 / 5، الباب 10، من الجزء الرابع. _____